

القاموس المحيط

وتكونُ ما زائدةٌ ذا إشارةٍ نحوُ : أنوِّراً سرَّعَ ماذا يا فَروقُ . وتكونُ ما
استفهماً وماً ذا زائدةً في نحوِ : ماذا صَنَعْتَ . وتكون ما شَرْطِيَّةً غيرَ
زَمَانِيَّةٍ : ما تَفْعَلُوا من خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللهُ ما نَذَسَخُ من آيةٍ أو
نَذَسَأُها وزَمَانِيَّةً : فما اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ . وأما
أَوْجُهُ الحَرِّ فَيَّةٌ فأحَدُها : أن تكونَ نافيةً فانْ دَخَلَتْ على الجُمْلَةِ
الاسْمِيَّةِ أَعْمَلَهَا الحِجَازِيُّونَ والتَّهَامِيُّونَ والنَّجْدِيُّونَ عَمَلٌ ليسَ
بشُرُوطٍ مَعْرُوفَةٍ نحوُ : ما هذا بِشَرِّ ما هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ . ونَدَرُ
تَرْكِيبُها مع النِّكْرَةِ تَشْبِيهاً بِلا كقولِهِ : وما بأَسَ لَوْ رَدَّتْ عَلايَنا
تَحْيِيَّةً قَلِيلٌ على مَنْ يَعْرِفُ الحَقَّ عابِها (وقد يُسْتَدْنَى بما : كلُّ شَيْءٍ
مَهَهُ ما النِّساءَ وذَكَرَهُنَّ نَصَبَ النِّساءَ على الاسْتِثْناءِ) وتكونُ
مَصْدَرِيَّةً غيرَ زَمَانِيَّةً نحوُ : عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنَتُّمْ وَدُّوا ما عَنَتُّمْ
فَذُوقُوا بما نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ وَزَمَانِيَّةً نحوُ : ما دُمْتُ حَيًّا
فَاتَّقُوا اللهَ ما اسْتَطَعْتُمْ وتكونُ ما زائدةً وهي نَوَّعَانِ كافَّةً : وهي على
ثَلَاثَةِ أَنْواعٍ : كافَّةً عن عَمَلِ الرَّفْعِ ولا تَتَّصِلُ إِلَّا بِثَلَاثَةِ أَفْعَالٍ :
قَلَّ وكَثُرَ وطالَ وكافَّةً عن عَمَلِ النِّصْبِ والرَّفْعِ : وهي المُتَّصِلَةُ بِا
نَّ وَأَخَوَاتِها : إنَّما اللهُ إِلَهُ واحِدٌ كأَنَّما يُساقُونَ إلى المَوْتِ
وكافَّةً عن عَمَلِ الجَرِّ : وتَتَّصِلُ بأَحْرَفٍ وطُرُوفٍ فالأَحْرَفُ : رَبَّ :
رُبَّما أَوْ فَيَتْ في عَلامٍ تَرَفَعَنَ ثَوْبِي شَمالاتُ والكافُ : كما سَيُفُ عَمْرٍو
لم تَخُنْهُ مَضارِبُهُ والباءُ : فَلانَّ صرَّتْ لا تُحِيرُ جَواباً لَبيما قد تُرَى
وأَنْتَ خَطيبٌ ومِنْ : وإنَّما لَمَمَّ نَضْرِبُ الكَيْشَ ضَرْبَةً . والطُّروفُ :
بَعْدُ : أَعلاقَةُ أُمَّ الوَلَدِ بَعْدَ ما أَفنانُ رَأْسِكَ كالثُّغامِ المُخْلِيسِ